

تقديم

يتناول هذا الكتاب الاستجابات المتباينة لفكرة المحافظة والتقاليد والتحولات الاجتماعية والسياسية في المجالين الروسي والأميركي، ويتعمق في دراسة تنظيرات التيار الأوراسي الصاعد، وما ارتبط به من نظريات، واستراتيجيات.

وبينما يُعاد النظر إلى النزعة المحافظة الأميركية اليوم، بتوجس، في إطار إعادة بناء القيم الأميركية، تبدو الفكرة في المسار الروسي أكثر شراسة وتماسكاً، وسعيًا مكشوفًا لمقاومة ما تسميه بـ«الليبرالية الغربية»، ووراثه السطوة الأيديولوجية، وتحويلها إلى حزمة أفكار تنفيذية توسعية، تجمع شتات الاتحاد السوفيتي، وتقدم لورثته وثاقاً بديلاً يقوم على الاقتصاد والروح التقليدية المطورة.

شارك في الكتاب منظرو التيارات الرئيسية، وأبرز نقادهم. وهو يسعى لتحفيز رصد التحولات ونشوء التيارات «المستجدة»، طارحاً الفرص ومستعرضاً التحديات، ومحذراً من التحالفات الكامنة بين التيارات الناشئة في العالم وتلك المتطرفة في الشرق الأوسط.

رئيس التحرير
عمر البشير الترابي